

وانما من جهة انها لفظ عربي مسكته في السبع وهو مررب  
بوركي وفي الاساس من الحجاز رجل ينسخ في البوق اذا كان ينطق  
بالكذب والباطل وما لا طائل يحته وجا بالبوق ونطقه بوقسا  
قال حسبان الا الذي نطقوا بوقا لم يكن وتوفوا فلان كذب  
**فاما جوف القذف كوسيلويه انه لم يسمع عنهم في جملة الاجواب**  
**واجاز غير ان جمع علي جوف القذف فتح اجب كما قالوا في جمع غراف**  
استنظر فذو ما جاء من فواعل بالضم وجمعه فواعل بالفتح فام  
يفرق بين مفرده وجمعه المكسر بغير حرفة واحدة وهو من النواذر  
وذكر المصنوع اربعة امثله وقد زادها ابن السبكي في شرح ادب  
الكاتب الحشام بضم الحاء في المفرد ونحوها في الجمع الذي يتطير  
وقرأوه وعذا فرصارت سبعة كيف جمع المصنف بالانصب  
**والنحو ثوبيات ودرهمات** علل المصنوع بانة بمنزلة صفات  
والايقل وهي جمع كذا كجبال شامحات وعلل غيره بانة انما  
جمع كذا لتسلم علامة التصغير ولو كسر لزاله وجمعتوا  
ما لا يعقل في حكم الموشة ولكل وجهة ومن حكم هذه النوع  
من المنكر **الجمع بالالف والتاء ان يذكروني باب العهد**  
**بلاها كالموشة فتقول كتبت سجالات ونبئت ثلاث**  
**حمامات لان الاعتبار في باب العهد باللفظ دون المعنى**  
هذه امته ذهب بعض الكوفيين قال الشاطبي في شرح الالفية  
قالت طابفة من الحاء يمتد في العهد لفظ الجمع للفظ المنسود  
فيقولون ثلاث سجالات والربع حمامات وخمس سرادقات ونحوه

والرب

والرب علي خلاف ما قال هو الا وهو مذهب البصريين انما  
قاله المصنف علي هذه المذهب الضعيف الذي ذهب اليه  
بعض الكوفيين والصحيح ان يراعي في الجمع احادها فتقول ثلاثة  
ارغفة فنبئت الثاني ثلاثة نظر الي الرغفة وان في ارغفتا  
الثالث وكذا تلك ثلاث سجالات نظر الي السجالات اضعفت  
العهد الي اسم مفرد وهو جمع معني وليس جمع سلامة ولا تكسير روحي  
لفظ دون واحد نحو ثمانية فراغعت المائدة ولم تراعي العدد  
وكذا تلك ثلاث من الحبل والابل لانها اسم مفرد وليس جمع واما  
ثلاثة طلحات فانما لومته التاء لان المعنى في هذه الباب بالتأنيث  
المعنوي حقيقة او مجازا لابلانها فان المصنوع في خطه خطب  
عشوي ثم قال اتم لا يفرقون بين المعني نعم ولي يقيمون  
**احدها مقام الاخرى وليس كذلك لان نعم جمع ج**  
**جواب الاستحباب المجرى من المعنى فذكر الكلام الذي بعده**  
**حرف الاستفهام** قال ابن بري اعلم ان نعم مصدقة للجملة  
التي قبلها فيقصد اعادةها بعد ضم من غير استفهام فاذا قال  
ازيد قائم فقلت نعم فتقديره نعم ازيد قائم فاك قال ازيد  
ليس قائما فانما قلت نعم فتقديره ليس زيد قائما فهي ايداء  
داخله علي الجملة التي قبلها فتقديره من غير استفهام موجه  
كانت او سألته واسألني والاتباع الالفية التي موجهة للجملة فاذا  
قال ليس زيد قائما فانما قلت بل فتقديره بل زيد قائم  
بتقدير جملة موجهة لانك تستقط اداة النفي مع حرف الاستفهام

Copyrighted material